

كلمة أخيرة يناقش زيادة أسعار الكهرباء لسداد ديون محطات الوقود بالدولار وعدم دستورية قرار منع سفر القُمر ويكشف نية الاحتلال اغتيال «حمدان» و«الحية» مع «الغاروري»



مضامين الفقرة الأولى: زيادة الأسعار

علقت الإعلامية لميس الحديدي على تعديل عدد من القطاعات الحكومية والخاصة أسعار خدماتها ومنتجاتها بالتزامن مع بدء العام الجديد 2024. وأشارت إلى تعديل أسعار شرائح استهلاك الكهرباء وتذاكر مترو الأنفاق والقطارات وخدمات الإنترنت الأرضي والهوائي والمكالمات الهاتفية، إضافة إلى ارتفاع أسعار منتجات شركات الأسمنت والحديد والزيوت. وأشارت إلى أن أسعار تسجيل وبيع السيارات ارتفعت، لافتة إلى أنها قرأت تقريراً يقول إن تسجيل وبيع السيارات زادت بنحو 5 مرات.

وقالت: «أي حاجة تعدي عليها زادت موجة من رفع الأسعار، ويبدو أن السنة الجديدة تدخل علينا برجلها الشمال وليس برجلها اليمين أبداً» حسب تعبيرها، موضحة أن موجة ارتفاع الأسعار تعد متوقعة لأهل الاختصاص بالشأن الاقتصادي في ضوء عدة عوامل تتعلق باستمرار مستويات التضخم والخلل بسعر الصرف. ووجهت رسالة قائلة: «بالراحة علينا شوية يا حكومة، بلاش الدخلة العنيفة دي في أول السنة، الناس تحتاج أن تفهم سبب المفاجأة في زيادة الأسعار»، موضحة أن المواطن بحاجة إلى مزيد من الإيضاحات للأسئلة المطروحة عن الموقف من الوضع الاقتصادي. وأضافت أن الاستمرار بالسياسيات الاقتصادية الحالية من شأنه أن يؤدي إلى نفس النتائج، التي لن تختلف عن سابقتها، مشددة على ضرورة تبني رؤية اقتصادية شاملة وواضحة وبرنامج تنفيذي بتوقيت زمني محدد لمعالجة الموقف الراهن.

وشددت على ضرورة وضع رؤية شاملة للأزمة، مبيّنة أن الاعتماد على المبادرات الحكومية هو علاج بالمسكنات، قائلة: «نحتاج إلى رؤية اقتصادية واضحة، وليست رؤية جزئية»، مضيفة أن الناس تصبر لما ترى النور في نهاية النفق، لا سيما أنهم يدركون الوضع السياسي الصعب الذي تعيشه المنطقة.

مضامين الفقرة الثانية: استشهاد صالح العاروري

قالت الإعلامية لميس الحديدي إن هناك تطور جديد للأزمة في غزة هو استهداف الاحتلال الإسرائيلي صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي بحركة حماس، بالعاصمة اللبنانية بيروت، وذلك بعد ساعات قليلة من كلمة إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي للحركة. وأشارت إلى إعلان الحركة استشهاد عزام الأقرع وسمير فندي القياديين في كتائب القسام، في القصف الإسرائيلي على الضاحية الجنوبية لبيروت - القريبة من المطار - الذي أسفر عن اغتيال القيادي في الحركة صالح العاروري. ونوهت بأن إسرائيل كانت قد توعدت قادة حماس بالاعتقال في بيروت والدوحة وإسطنبول.

وذكرت أن نجيب ميقاتي رئيس الحكومة اللبنانية قال في بيان له إن هذا الانفجار جريمة إسرائيلية جديدة تهدف إلى إدخال لبنان في مرحلة جديدة من المواجهات بعد الاعتداءات اليومية المستمرة في الجنوب، ويعد توريطاً للبنان، وردّ واضح على المساعي التي تقوم بها لإبعاد شبح الحرب الدائرة في غزة عن لبنان، ووجه مسؤوليه بتقديم شكوى عاجلة إلى مجلس الأمن الدولي بعد اغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس وآخرين من قادة كتائب القسام.

وأشارت إلى أن إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس قال إن اغتيال إسرائيل لنائبه صالح العاروري وقادة آخرين بالحركة عمل إرهابي وانتهاك لسيادة لبنان وتوسيع لدائرة العدوان. وأشارت المذيعة إلى أن إسرائيل قالت إنها مستعدة لرد ضخم وكبير من حزب الله بعد اغتيال صالح العاروري.

وقال أحمد سنجاب مراسل قناة القاهرة الإخبارية، من بيروت، إن الضاحية الجنوبية في بيروت هي مربع أمني يوجد به حزب الله اللبناني بقوة، مشيراً إلى أن المبنى الذي جرى استهدافه واغتيال فيه صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس من جانب قوات الاحتلال عبارة عن مبنى مكون من دور أرضي يضم محلات مرتفعة أعلاها 3 طوابق سكنية، تقع على شارع أوتوستراد. وأضاف أنه في الخامسة و45 دقيقة استهدف القيادي صالح العاروري وعدد من رفاقه بمسيرة إسرائيلية أسقطت صاروخين أعلى المبنى وهبط الصاروخ مسافة طابقين إلى الأسفل وأحدث دماراً بين الطابق الأول والثالث وهي الغرفة التي كانت تضم اجتماع لقيادات من حماس، التي تجري بشكل دوري في بيروت.

وتابع بأن الجميع شعر بدوي انفجار هائل، قائلاً: «كنا نعتقد أنها احتفالات مستمرة بالعام الجديد، وعندما رأينا دخاناً كثيفاً؛ توجهنا لموقع الحادث، واكتشفنا أنها عملية استهداف كبيرة»، مشيراً إلى أن الهلال الأحمر انتشل عدداً من الجثث، ومن خلال العمليات الإغاثية، توصلوا إلى انتشال 6 جثث شهداء و13 مصاباً حتى الآن، فضلاً عن الخسائر المادية في المنطقة، وهي خسائر كبيرة.

وقال العميد محمود محي الدين، الباحث السياسي في الأمن الإقليمي، إن عمليات القصف التي جرت على موقع صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس من جانب قوات الاحتلال الإسرائيلي في بيروت ليست بظاهرة مسيرة واحدة لأن عملية القصف كانت بـ 3 قذائف صاروخية في نفس التوقيت. وأضاف أن الطائرات بدون طيار في الغالب كانت قادمة من البحر الأبيض المتوسط تحت غطاء كبير من جيش الاحتلال الإسرائيلي فيما يتعلق بالمظلة الجوية للأهداف.

وتابع أن المنطقة التي جرى استهدافها سكنية، لذا فهي عملية نوعية قائمة بمشروط الجراح لأن الطائرات بدون طيار هي القادرة على القيام بالمناورة في هذه الأماكن، وجرى استخدام هذه الطائرات من جانب الاحتلال لتقليل الخسائر وتركيز الضربة وتحقيق الأهداف، موضحاً أنه جرى القيام بهذه العملية إلكترونياً. ورأى أن اغتيال صالح العاروري في بيروت هو رسالة مزدوجة لحركة حماس وحزب الله، لا سيما أن العاروري كان لديه لقاء مع الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله، مشيراً إلى أنه كان من المستهدف أيضاً اغتيال القيادي أسامة حمدان والقيادي خليل الحية.

وأشار إلى توتر العلاقات الإسرائيلية التركية بسبب تصريحات الاحتلال الإسرائيلي التي توعدها فيها اغتيال قادة حماس في إسطنبول، مبيناً أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أكد أنه سيرد بقوة حال حدوث عمليات اغتيال لقادة الحركة. ولفت إلى أن سياسة تنفيذ الاغتيالات في خارج فلسطين تستهدف إضعاف المفاوضات الفلسطينية، منوهاً بأنه جرى تحذير الشيخ تميم بن حمد أمير قطر من وجود أي قيادي لحركة حماس في الدوحة، بعد انتهاء الحرب مباشرة، لا سيما أن قطر ضغطت على أمريكا لمنع إسرائيل تنفيذ أي عمليات اغتيال لقادة الحركة في الدوحة، منوهاً بأن طهران وبيروت هما الملاذ الأخير لقادة الحركة بعد إسطنبول والدوحة.

مضامين الفقرة الثالثة: ارتفاع أسعار الكهرباء

قالت الإعلامية لميس الحديدي إن الحكومة قررت في أول يناير زيادة أسعار شرائح الكهرباء، مبينة أن أسعار الكهرباء الجديدة المقرر تطبيقها من يناير الحالي إلى يونيو المقبل، ارتفعت فيها سعر شريحة الاستهلاك الأولى للمنازل من صفر إلى 50 كيلو وات في الشهر من 48 إلى 58 قرشاً، بنسبة 20.8%، بينما الشريحة الثانية من 51 إلى 100 كيلو وات من 58 إلى 68 قرشاً بنسبة 17.2%، والشريحة الثالثة من صفر إلى 200 كيلو وات من 77 إلى 83 قرشاً بنسبة 7.7%. وقالت إن الحكومة المصرية تزود أسعار الكهرباء على المواطنين وفي مقابل ذلك تقطع عنهم الكهرباء.

وقال الدكتور حافظ سلماوي، رئيس جهاز مرفق الكهرباء سابقاً، إنه كان من المقرر إجراء زيادة في أسعار شرائح الكهرباء في عام 2020، مبيئاً أن الدولة أجلت الزيادة التي كانت مقررة في يونيو 2021، ويوليو 2022، لافتاً إلى أن إجراء الزيادة المقررة سابقاً منذ 5 سنوات كان الدولار آنذاك بقيمة 15 جنيهاً بينما اليوم نتحدث عن سعر الدولار في البنك المركزي 30 جنيهاً، مشيراً إلى أنه يوجد دعم كبير للكهرباء في قيمة الوقود، مبيئاً أن الكهرباء كانت تأخذ الوقود بالسعر القديم للدولار، وكانت مدعومة من الدولة، منوهاً بأن رفع سعر الدولار تسبب في هذه الزيادة لا سيما أن الدولة تشتري الوقود بالأسعار الحالية للعملة الصعبة، إلى جانب أن الدولة تشتري نصيب الشريك الأجنبي في عملية استخراج الغاز المصري، فضلاً عن أن المستحقات على قطاع الكهرباء بالدولار، لا سيما أن محطات الوقود بنيت عبر قروض بالعملة الصعبة.

ونوّه بأن الدولة كانت تواجه تحدياً في فصل الصيف ارتفاع الاستخدام في الكهرباء؛ لذا كانت تحتاج إلى قطع الكهرباء إلا أنه الآن في التوقيت الحالي تحتاج الدولة إلى قطع الكهرباء من أجل تصدير جزء من الغاز لكي نحقق نوعاً من التوازن ونقل من حجم الدعم المقدم لخلق الإيرادات. ولفت إلى أن المواطن شريك للدولة، قائلاً: «لا يصح أن نسير على مبدأ وأنا ذنبي إيه». ونوّه بأنه رغم زيادة الأسعار لكن بعض شرائح الكهرباء لم تصل إلى الأسعار التي كان يجب أن تدفعها. وأكد أن رفع أسعار الكهرباء سيؤدي بصورة غير مباشرة إلى ارتفاع أسعار السلع.

مضامين الفقرة الرابعة: منع سفر القصر

قالت الإعلامية إن شركات الطيران المصرية أعلنت عدم السماح للقصر أقل من 18 عاماً بالسفر خارج مصر إلى أي وجهة أخرى دون ذويهم، وذلك بناء على تعليمات وصلت إلى الشركة وسوف يجري تطبيقها مع بداية العام على كل شركات الطيران العاملة بالمطارات المصرية، وقالت الشركة إنه في حالة سفر القاصر أقل من 18 عاماً بمفرده، يجب عليه الحصول على إذن مسبق من إدارة الاتصال التابعة للإدارة العامة للجوازات والهجرة والجنسية.

وأكدت المذيعة أن هذا القرار لم يحدث في أي دولة في العالم، لا سيما أن الأعداد التي رُصدت بشأن القصر الذين سافروا خارج مصر لم يبلغوا عدة آلاف، معربة عن استغرابها من تنفيذ قرار على ملايين المصريين بسبب تجاوزات عدة آلاف، منوهاً بأنه من الواجب دستورياً لا يجب منع أي أحد من انتقال من مصر إلى دولة أخرى، مؤكدة أن هذا القرار غير دستوري، ولا يمكن منع أي أحد من السفر إلا بقرار قضائي، لافتة إلى أن هذا القرار يذكركم بالورقة الصفراء قديماً.

وقال أحمد مصطفى، مدير مكتب اليوم السابع في مطار القاهرة، إن أحد مسؤولي الجوازات قال إنه جرى رصد سفريات لعدد كبير من المواطنين، إلى الدول المجاورة، واتخذوها محطات للهجرة غير الشرعية، وذلك في المراحل العمرية من عمر 14 إلى 17 عاماً، مبيئاً أنه من الفئات المستثناة من هذا القرار هم الطلاب الذين سيتعلمون في الخارج، والفرق الرياضية الحاصلة على قرار من وزارة الشباب والرياضة مع ختم النسر يمكنها السفر دون الحصول على إذن مسبق من إدارة الاتصالات.

مضامين الفقرة الخامسة: نقل ملكية السيارات

أشارت الإعلامية لميس الحديدي، إلى قرار زيادة رسوم جديدة على عقود تسجيل بيع السيارات الأجرة والملاكي والموتوسيكل والنقل والمقطورات والجرارات والأوتوبيسات والميكرو باصات بمكاتب التوثيق التابعة لمصلحة الشهر العقاري، والتي بدأ تطبيقها أمس الإثنين مع بداية العام الجديد 2024.

وكشف خالد سعد الأمين العام لرابطة مصنعي السيارات، تفاصيل زيادة أسعار نقل ملكية السيارات. وأضاف أن رسوم نقل الملكية زادت من 5 إلى 10%، منوهاً بأن زيادة أسعار السيارات يتطلب زيادة رسوم نقل الملكية. وتابع بأن هذه الرسوم لتحديد المعالم الخاصة بتسعير نقل ملكية السيارات، وترخيصها عن طريق الشهر العقاري، مبيئاً أن النظام كان وما زال موجوداً في الشهر العقاري؛ لتحديد الرسوم لنقل ملكية السيارة. وأوضح أن هناك تسعير لنقل ملكية السيارات الكهربائية، قائلاً إنه كانت هناك مشكلة كبيرة في تحديد قيمة نقل ملكية السيارة الكهربائية بالشهر العقاري، وجرى التوافق على الاعتماد في تحديد تلك القيمة بناء على الكيلو وات للسيارة، موضحاً أن القرار لن يؤثر في مبيعات سوق السيارات المستعمل نهائياً، نافياً أن تكون الزيادة 5 أضعاف كما تردد.

مضامين الفقرة السادسة: الفنانة سلاف فواخرجي

قالت الفنانة السورية سلاف فواخرجي، إنها حريصة في كل أدوارها التي قدمت فيها شخصية المرأة سواء كليونباترا أو غيرها، حيث تعبر عن كل امرأة مهما كانت درجة ثقافتها أو طبقتها. وتابعت أن كل الشخصيات من التاريخ القديم أو المعاصر تحرص من خلالها على تقديم شيء، موضحةً أنها بعد انتهاء الحرب في سوريا قررت المجيء إلى مصر. وقالت: «أم الدنيا تسحرك، وبحب اللهجة المصرية والمصريين، وعلاقتي جيدة جداً بالفن المصري، وحسيت إنه من واجبي ألا أترك بلدي وأوصل رسالة أننا ما زلنا موجودين، ومن باب الواجب والحب والأمانة والترية بقيت في سوريا».

وقالت سلاف فواخرجي، إنه أعلنت في السنة الماضية انفصالها عن زوجها، وليس طلاقها، قائلة: «نحن لم نتطلق، نحن منفصلان لكن طول الوقت مع بعض، لأن في عندنا عائلة وحمزة وعلي، ونحن أصدقاء، ووائل بالنسبة لي ليس زوجاً فقط، هو أخ وصديق وأب، وما عمله تجاه أمي وأبي كان عظيماً جداً».

ورأت فواخرجي أن الدراما تعاني من قلة النصوص الجيدة وأن هناك أعمال مهمة مثل شجرة الدر يمكن تقديمها وأن النصوص الجيدة لا تجد لها رواجاً الآن لأن الدراما تتجه صوب العنف والخيانات وهي الأفكار التي تلقى رواجاً حالياً. وذكرت أن تعدد الفنون وجنسياتها مهم لكن بعض الأوقات تفقد البوصلة تجاه هويتنا ولا بد من وجود معيار لتقديم الهوية المصرية أو السورية والعربية، قائلة: «نحن لا نريد الاقتباس فقط من الأفلام الأجنبية، ولا نريد الاستسهال والأخذ من غيرنا».

ولفتت إلى أن النصوص الجيدة قليلة ولو موجودة فهي مخبأة بحجة أن الجمهور يريد ذلك لكن الصحيح أننا من يجب أن يتواصل مع الجمهور ونعطيه ما نريد والدليل أنه إلى الآن لا زلنا نشاهد "ليالي الحلمية" و"رأفت الهجان"، معلقة بأن صحيح التصوير قديم لكن لا زالت دراما من لحم ودم. وأشارت إلى أنها دائماً تعيش حالة ولع بالمضمون وليس الصورة، وذلك رداً منها على بث يوميات بعض الفنانين لحياتهم على التواصل الاجتماعي، مؤكدة أن الصورة تظل خلقة الله التي لا دخل لأحد بها ولكنها جزء من الشخصية ولكن المضمون هو تطوير الإنسان لنفسه.

وأردفت: «يبقى الأثر الأكبر لشغلي ودراستي وقراءتي وتربية أهلي لي لأن الصورة حتى لو كانت جميلة وتعكس جمال طبيعي سوف تتغير بعد ذلك ولن تبقى كما كانت إذا لم يعمل الإنسان على مضمونه ستتحوّل الصورة إلى صورة باردة بلا روح ولا ملامح وأهتم بما أقدم والله خلقتني بشكل مقبول لكن سيبقى المعيار، ماذا قدمت فقط وماذا فعلت؟ أحب الصورة واحترمتها لكنني لم أخلق لأكون صورة أو تمثال شمع أو عارضة هذا ليس هدفي».

أبرز تصريحات لميس الحديدي:

السنة الجديدة داخلنا علينا برجلها الشمال، وبالراحة علينا شوية يا حكومة، بلاش الدخلة العنيفة دي في أول السنة.

الحكومة المصرية تزود أسعار الكهرباء على المواطنين وفي مقابل ذلك تقطع عنهم الكهرباء.

قرار منع سفر القصر يذكرنا بالورقة الصفراء قديماً والقرار غير دستوري.